

جمهرة الأمثال

1698 - قولهم من عز بز .

أي من غلب سلب وقيل إن المثل لعبيد بن الأبرص وقد ذكرناه .
وقيل هو لجابر بن رألان وذلك أن المنذر بن ماء السماء لقيه في يوم يؤسه مع صاحبين له فقال لهم اقترعوا فاقترعوا ففرعهما جابر فخلى سبيله وأمر بقتل صاحبيه فقال جابر من عز بز وعز غلب وفي القرآن (وعزني في الخطاب) أي غلبني والمعنى ان الغنيمة لمن غلب .

1699 - قولهم محا السيف ما قال ابن دارة أجمعا .

يضرب مثلا للرجل يجازى على المكروه بأكثر منه .

وأصله أن سالم ابن دارة هجا ابني فزارة فقال .

(لا تأمنن فزاريا خلوت به ... على قلوصلك واکتبها بأسيار) .

(لا تأمننه ولا تأمن بوائقه ... بعد الذي امتل أير العير في النار) .

(أطعمتم الضيف جوفانا مخاتلة ... فلا سفاكم إلهي الخالق الباري)